بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

مقدمة المحقق

لست بحاجة إلى تعريف القراء والباحثين والدارسين بأهمية كتب الألقاب والأنساب وفهارس العلماء والطبقات فيما يناسب الحياة العقلية فى العصور الإسلامية السالفة وتطور الأوساط العلمية عبر هذه الأزمنة والقرون.

وليست دراسة تلك كتب الألقاب أقل فائدة من المصادر التى عنيت بالدول الماضية وحال رعايا البلاد، بل كاد الباحث والدارس فيها يستجلب من أكثر صفحاتها مادة جديدة وفوائد إضافية، مختصة بتاريخ الإسلام السياسى والاجتماعى.

ومما يدعو إلى الغبطة فى هذا الشأن أن العرب دونوا تاريخهم بعناية قل أن تساويهم فيها أمة من الأمم. وافتنوا فى ذلك افتنانا يدعوا إلى الدهشة والإعجاب فألفوا فى التاريخ السياسى الأسفار الطوال، وبسطوا القول فى الحديث عن الملوك والخلفاء والأفراد والحروب، ومظاهر الحضارة ودرسوا مجتمعاتهم من النواحى المختلفة، نقرأ ذلك فى كتب الطبرى والمسعودى وابن الأثير، كما نقرؤه فى كتب الواقدى واليعقوبى وابن خلدون والمقريزى وغير هؤلاء.

كما صنفوا فى تاريخ البلدان وتراجم من وردها من الصحابة والتابعين وتراجم من نشأ فيها وتوطنها ونسب إليها أو إلى نواحيها، ومن دخلها من غير أهلها غازيا أو تاجرا أو طالب علم كما فعل الخطيب البغدادى فى "تاريخ بغداد" وكما فعل ابن عساكر فى "تاريخ دمشق" والرافعى القزوينى فى "تاريخ قزوين" وأبو نعيم الأصبهانى فى "تاريخ أصبهان" وكثير غير هؤلاء.

بل مما يدعو إلى الإعجاب والإكبار أن علماء المسلمين ألفوا فى طبقات شتى من الناس فألف فى "طبقات الفرسان" معمر بن المثنى وألف فى "طبقات أهل العلم والجهل" واصل ابن عطاء، وألف فى "طبقات البلغاء" و "طبقات الخطباء" أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهانى، وألف فى "طبقات المغنين" سليمان بن أيوب المدنى.

بل ذهب علماء المسلمين إلى أبعد من ذلك، فصنفوا فى البخلاء والأذكياء والحمقى والعميان والعور.

وكان رواة الحديث من هؤلاء الذين عنى بهم فريق من المصنفين عناية خاصة، بل لقد ظهرت عناية المسلمين بتراجم هؤلاء الرجال منذ العصر الأول للإسلام، فتحدثوا عن فضائل بعض الصحابة كأبى بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وغيرهم مما ملئت به كتب الحديث، فكان داعياً للمؤرخين بعد ذلك لأن يحتذوا هذا الحذو، ويقفوا على فضائل التابعين ومن بعدهم.

ومن أجل ما يتصل بعلوم الحديث الشريف معرفة ألقاب الرواة ضمن الأسانيد التى قد يكتفى فيها بذكر ألقاب الرواة دون أسمائهم ومن هنا يصعب على غير المتقنين معرفة هؤلاء الرجال المعرفة الصحيحة، فيتوقف العمل بأحاديثهم حتى يعرف حالهم من الثقة والضبط والإتقان.

لذلك ألف علماء الحديث كتباً فى معرفة الأنساب والألقاب،وأخرى بكشف الأسماء المبهمة أو المشتركة بين العلماء.

قال ابن حجر العسقلانى فى كتابه نزهة الألباب فى الألقاب: ومن أنفس ذلك معرفة ألقابهم، لأنها قد تأتى فى سياق الأسانيد مجردة من أسمائهم لايعرفها الطالب الحصيف".

ومن الكتب المصنفة فى هذا المجال

١ — كتاب الألقاب لأبى بكر الشيرازى المتوفى ت ٤٠٧ هـ.

٢ — مختصر الألقاب للشيرازى لأبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى القيسرانى المتوفى سنة ٥٠٧ هـ.

٣ — كتاب الألقاب لابن الفرضى المتوفى سنة ٤٠٣ هـ.
وقد قمت بتحقيقه عام ١٩٩٢ وصدر فى دار الجيل — بيروت.

٤ — كتاب الألقاب لابن الفلكى المتوفى سنة ٤٢٧ هـ.

٥ — كتاب الألقاب للجيانى الأندلسى المتوفى سنة ٤٩٨ هـ.
وقد قمت بتحقيقه عام ١٩٩٨ وصدر فى دار الفضيلة بالقاهرة.

٦ – كشف النقاب فى الألقاب لابن الجوزى المتوفى سنة٥٩٧ هـ

٧ – نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

وقد قمت بتحقيقه وصدر عن دار الجيل – بيروت ١٩٩٢.

هذا عن أهل الحديث أما عن ألقاب الشعراء والكتاب والنحويين فقد ذكر الأستاذ الدكتور فؤاد صالح السيد كل ذلك فى كتابه "معجم الألقاب والأسماء المستعارة" وهو من أفضل الكتب إلى حد ما، مع إهماله لبعض الألقاب والأسماء، وعدم الإشارة للمصادر والمراجع لكل اسم ولقب.

وقد شغلت الألقاب دوراً هاماً وكبيرًا فى نظر العرب فتفننوا فى ابتكارها، وتنابزوا بها فى مجالسهم الأدبية وحلقاتهم العلمية، وترددوا بها فى اجتماعاتهم وجلساتهم، ولم يكتفوا بإطلاقها على الرجال والنساء، وإنما توسعوا فى ذلك فأطلقوها على الخيول والرماح والسيوف، ووضعوا لها المسميات المميزة.

فلهذا حرصت كل الحرص على تقديم كتاباً هاماً وصغيراً فى مجال الألقاب وهو"ذات النقاب فى الألقاب" للذهبى.

والذهبى هو الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى ثم الدمشقى المقرى.

ولد سنة ٦٧٣ هـ وطلب الحديث وله ثمانى عشرة سنة فسمع الكثير ورحل، وعنى بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه وتلا السبع وأذعن له الناس حكى عن شيخ الإسلام أبى الفضل ابن حجر أنه قال شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبى فى الحفظ. ولى تدريس الحديث بقرية أم الصالح وغيرها. وله من المصنفات "تاريخ الأوسط" و " الصغير" و "سير أعلام النبلاء" و "طبقات الحفاظ" و "طبقات القراء" و "مختصر تهذيب الكمال" و "الكاشف" مختصر ذلك "المجرد" فى أسماء رجال الكتب الستة و "التجريد" فى أسماء الصحابة و "الميزان" فى الضعفاء، و "المغنى" فى الضعفاء وهو مختصر نفيس وقد ذيلت عليه بذيل، و "مشتبه النسبة" و "مختصر الأطراف" لشيخه الترمذى، و"تلخيص استدرك" مع تعقيب عليه، و "مختصر سنن البيهقى" و "مختصر

المحلى" وغير ذلك. وله "معجم كبير" و "صغير" و "مختص بالمحدثين" إلى جانب العديد من الرسائل ما بين مخطوط ومنشور فى شتى الفنون والعلوم فى مختلف الفروع.

مات الذهبى فى يوم الاثنين ثالث ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق وأضر قبل موته بيسير. ورثاه التاج ابن السبكى بقصيدة أولها:

من للحديث وللسارين فى الطلب — من بعد موت الإمام الحافظ الذهبى

من للرواية للأخبار ينشرها — بين البرية من عجم ومن عرب

من للدراية والآثار يحفظها — بالنقد من وضع أهل الغى والكذب

من للصناعة يدرى حل معضلها — حتى يريك جلاء الشك والريب

ومنها أيضاً:

هو الإمام الذى روت روايته — وطبق الأرض من طلابه النجيب

ثبت صدوق خبير حافظ يقظ — فى النقل أصدق أنباء من الكتب

الله أكبر ما أقرا وأحفظه — من زاهد ورع فى الله مرتقب

وكتاب "ذات النقاب فى الألقاب" عبارة عن رسالة صغيرة تشمل على تلخيص أمهات الكتب التراثية فى مجالات النسب والألقاب والأدب والعلوم الإنسانية.

وأسأل الله العون والمغفرة، والله خير المعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

١ – آبى اللحم: الصحابى هو عبد الله وقيل خلف بن عبد الملك، وقيل حويرث[١]

٢ – الآمر بأحكام[٢] الله: صاحب مصر.

٣ – أبو البَدّاح بن عاصم العجلانى[٣]، إنما كنيته أبو عمر وذاك لقبه.

٤ – الأبرش: سلمة بن الفضل[٤].

---

(١) إنما قيل له آبى اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على الأصنام. له عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث واحد فى الاستسقاء. روى عنه عمير مولاه وله صحبة أيضا، قيل قتل يوم حنين.

انظر: تهذيب التهذيب ١/ ١٨٨.

(٢) هو الإمام الآمر بأحكام أبو على منصور بن المستعلى بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز العبيدى. تولى مملكة الديار المصرية وهو ابن خمس سنين وخمسة أيام فى سنة خمس وتسعين وأربعمائة فأقام فى المملكة إلى أن قتل فى سنة أربعة وعشرين وخمسمائة، وثب عليه جماعة من الباطنية بالروضة، وقد كان يركب من القاهرة وجاز الجسر الذى بين مصر والروضة، فلما جازه وثب عليه تسعة من الباطنية فضربوه بالسكاكين إلى أن مات وقتلوا بعده، وكان الآمر قصيرًا أسمر، جاحظ العينين داهية، فرح الخلق بقتله لجوره ومصادراته وإظهاره الفواحش وفسقه – سامحه الله تعالى: فكانت خلافته ثلاثون سنة وثمانية أشهر.

انظر المزيد فى: اتعاظ الحنفا ٣/١٣١ – ١٣٣، الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٩، بدائع الزهور ١/ ٢٢١، تاريخ ابن خلدون ٤/ ٦٨ – ٧١، حسن المحاضرة ١/٦٠٤ – ٦٠٧ الخطط المقريزى ١/ ٣٥، ذيل تاريخ دمشق ٢٢٨ – ٢٢٩، مرآة الجنان ٣ / ٢٤١، المنتظم ١٠/ ١٥ – ١٦، المونس ٧٠ – ٧١، وفيات الأعيان / ٢٦٦ – ٣٠٢.

(٣) هو البداح بن عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة من بلى ابن الحارف بن قضاعة حليف الأنصار قيل اسمه عدى. روى عن أبيه وعنه ابنه عاصم وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. قال ابن سعد عن الواقدى مات ١١٧ هـ وقال ابن حبان سنة ١١٩ هـ وقيل سنة ١١٠ هـ والله أعلم.

انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ١٧.

(٤) هو سلمة بن الفضل الأبرش الأنصارى مولاهم أبو عبد الله الأزرق قاضى الرى. روى عن أيمن بن نابل ومحمد بن إسحاق وأبى جعفر الرازى وإبراهيم بن طهمان والثورى وأبى خيثمة الجعفى وأبى سمعان –

٥ – ومحمد بن حرب الحمصى[٥] متعاصران.

٦ – الأنج : حماد بن يحيى[٦].

٧ – أبو الأذان[٧] : عمر بن إبراهيم الحافظ أبو بكر.

٨ – أبو الجرت : إسماعيل بن إبراهيم[٨] عن ابن وهب *.

= وغيرهم . وعنه كاتبه عبد الرحمن بن سلمة الرازى وابن معين وعبد الله بن محمد المسندى وعثمان بن أبى شيبة ومحمد بن حميد الرازى ومحمد بن عمرو زنيج ووثيمة بن موسى المصرى ويوسف بن موسى القطان وغيرهم. قال البخارى عند مناكيز وهنه على قال على ما خرجنا من الرى حتى رمينا بحديثه. وقال أبو حاتم : محله الصدق فى حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائى ضعيف. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا وهو صاحب مغازى . مات سنة ٩١ هـ.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٣ – ١٥٤.

(٥) هو محمد بن حرب الحمصى الخولانى أبو عبد الله الأبرش. روى عن ابن جريح والأوزاعى وعدة. وعنه حيوة بن شريح وأبو مسهر وآخرون. مات سنة ١٩٤ هـ.

انظر المزيد فى : طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٠، طبقات خليفة ت ٣٥٠/١، التاريخ الكبير ١/ ٦٩، التاريخ الصغير ٢٧٥/٢، الجرح والتعديل ٢٣٧/٧، العبر ٣١٥/١، تذكرة الحفاظ ٣١٠/١، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥، الكاشف ٣/ ٣١، تهذيب التهذيب ١٠٩/٩، النجوم الزاهرة ١٤٦/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٢، شذرات الذهب ١/ ٣٤١.

(٦) هو حماد بن يحيى الأنج أبو بكر السلمى البصرى. روى عن ثابت البنانى وإسحاق بن أبى طلحة وسليمان التيمى وعبد العزيز بن صهيب وأبى اسحاق السبيعى وابن أبى مليكة ومكحول والزهرى وغيرهم. وعنه سفيان الثورى وهو أكبر منه وأبو داود الطيالسى وأبو نعيم ومسلم بن إبراهيم وخلف بن هشام البزار وقتيبة ولوين وغيرهم. ثقة.

انظر المزيد فى تهذيب التهذيب ٣/٢١ – ٢٢.

(٧) هو أبو الآذان عمر بن إبراهيم بن سليمان البغدادى أبو بكر الحافظ روى عن أبى كريب وابن المثنى وخلق. وعنه النسائى وهو من أقرانه وابن عقدة وآخرون. وثقة النسائى والخطيب وغيرهما. مات سنة ست وثمانين ومائتين.

انظر المزيد فى : تاريخ بغداد ٢١٥/١١، تذكرة الحفاظ ٧٤٤/٢، سير أعلام النبلاء ١٨/١٤، شذرات الذهب ٢٠٥/٢.

(٨) ورد ذكره فى ترتيب المدارك للقاضى عياض والديباج المذهب لابن فرحون ومعالم الايمان للدباغ.

* هو عبد الله بن وهب بن مسلم المصرى الفهرى مولاهم أبو محمد أحد الأعلام. روى عن مالك والسفيانين وابن جريج وخلق. وعنه أصبغ وحرملة والربيع وخلق. قال ابن عدى: من جلة الناس وثقاتهم ولا أعلم له حديثا منكراً إذا حدث عنه ثقة . مات سنة ١٩٧ هـ =

٩ – أبو الرجال : محمد بن عبد الرحمن المدنى أبو عبد الرحمن[٩].

١٠– أبو الزناد : عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن[١٠].

١١– أبو الشيخ : عبد الله بن محمد الحافظ أبو محمد[١١].

١٢– أبو الشمقمق : مروان بن محمد الشاعر أبو محمد[١٢].

- انظر المزيد فى: التاريخ ابن معين ٣٣٦، طبقات ابن سعد ٥١٨/٧، تاريخ خليفة ١٩٧، طبقات خليفة ت ٢٨٠٥،التاريخ الكبير ٥/ ٢١٨، الجرح والتعديل ١٨٩/٥، الإرشاد ٤٤١/١، ترتيب المدارك ٤١٢/٢، العبر ٤٦٣/١، تهذيب التهذيب ٧١/٦ النجوم الزاهرة ١٥٥/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٨، شذرات الذهب ١/ ٣٤٧.

(٩) هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الانصارى البخارى أبو الرجال وهو لقب له وكنيته أبو عبد الرحمن، وكان جده حارثة من أهل بدر. وروى عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وعوف بن الحارث بن الطفيل وأنس بن مالك وسالم بن عبد الرحمن بن عمر وجماعة. وعنه بنوه حارثة وعبد الرحمن ومالك بنو أبي الرجال وسعد بن ابى هلال ويعقوب بن محمد بن طحلاء ويحيى بن سعيد الانصارى والضحاك بن عثمان الحرامى ومالك بن أنس ويزيد بن عبد الله بن قسيط وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال أبو داود والنسائى ثقة.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٥ – ٢٩٦.

(١٠) هو عبد الله بن ذكوان القرشى أبو عبد الرحمن المدنى المعروف بأبى الزناد مولى رملة وقيل عائشة بنت شيبة بن ربيعة وقيل مولى عائشة بنت عثمان وقيل مولى آل عثمان وقيل أن أباه كان أخا أبى لؤلؤة قاتل عمر وقال ابن عيينة كان يغضب من أبى الزناد. روى عن أنس وعائشة بنت سعد وأبى إمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن وأبان بن عثمان بن عفان وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد بن حنين وعروة بن الزبير وعلى بن الحسين وعمرو بن عثمان والأعرج وهو راويته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ومحمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى وغيرهم. ثقة مان سنة ١٣٠هـ وقيل سنة ١٣٢هـ وكان فصيحًا بصيرًا بالعربية عالمًا عاقلاً.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣ – ٢٠٥ .

(١١) ورد ذكره فى سير أعلام النبلاء .

(١٢) هو مروان بن محمد الملقب بأبى الشمقمق شاعر هجاء من أهل البصرة خراسانى الأصل من موالى بنى أمية، له أخبار مع شعراء عصرة كبشار وأبى العتاهية وأبى نواس وابن أبى حفصة، وله هجاء فى يحيى بن خالد البرمكى وغيره. كان عظيم الأنف، أهرت الشدقين، منكر المنظر. زار بغداد فى أول خلافة الرشيد العباسى. وكان بشار يعطيه فى كل سنة مائتى درهم، يسميها أبو الشمقمق "جرية". قال المبرد: كان أبو الشمقمق ربما لحن ويهزل كثيراً ويجد فيكثر صوابه. مات سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥م. -

١٣ – أبو العبر: أحمد بن محمد الهاشمى الشاعر أبو العباس[١٣].

١٤ – أبو العتاهة: إسماعيل بن القاسم أبو إسحاق[١٤].

١٥ – أبو عصيدة: أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر[١٥].

١٦ – أبو العَيْنَاء: محمد بن القاسم أبو عبد الله[١٦].

= انظر المزيد فى : المرزبانى ٣٩٧، رغبة الأمل ٦/ ١١٠ – ١٢٢ و١١٧ ، تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٦، الاغانى ٣/ ١٩٤.

(١٣) الثابت هومحمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمى ندم شاعر أديب، حافظ للأخبار من أهل بغداد. قال جحظة: لم أر أحفظ منه ولا أجود شعرًا، و لم يكن فى الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده، وصنف كتبًا، منها "المنادمة وأخلاق الخلفاء والأمراء" و "جامع الحماقات وحاوى الرقاعات" وكان خليعا هزالا حبسه المأمون وقال: هذا عار على بنى هاشم ثم أطلقه وكان المتوكل يرمى به فى المنجنيق إلى البركة فإذا علا فى الهواء يقول: الطريق، جاءكم المنجنيق حتى يقع فى البركة، فتطرح عليه الشباك ويصاد فينحرج وله نوادر كثيرة، مات سنة ٢٥٠ هـ .

انظر المزيد فى : الفهرست ١/ ١٥٢، فوات الوفيات ٢/ ١٧٤، سمط اللآلئ ٣/ ٤٣، طبقات ابن المعتز ١٦١/ ١٦٣، تاريخ بغداد ٥/ ٤٠، التاج ٣/ ٣٧٧.

(١٤) هو اسماعيل بن القاسم بن سويد العينى العنزى "من قبيلة عنزه" بالولاء أبو إسحاق الشهير بأبى العتاهية شاعر مكثر، سريع الخاطر فى شعره إبداع، كان ينظم المائة والمائة والخمسين بيتا فى اليوم، حتى لم يكن للإحاطة بجميع شعره من سبيل، وهو يعد من مقدمى المولدين، من طبقة بشار وأبى نواس وأمثالهما. له "ديوان شعر" فيه بعض شعره وجمع يوسف بن عبد الله بن عبد البر "زهديات أبى العتاهية" فى مجلد كبير، وكان يجيد القول فى الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر فى عصره، ولد فى "عين التمر" بقرب الكوفة سنة ١٣٠هـ / ٧٤٨ م ونشأ فى الكوفة وسكن بغداد وكان فى بدء أمره يبيع الجرار فقيل له "الجرار" ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك المهدى العباسى، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر، فعاد إلى نظمه فأطلقه وأخباره كثيرة، توفى فى بغداد سنة ٢١١ هـ / ٨٢٦ م.

انظر المزيد فى: الأغانى ٤/ ١، وفيات الأعيان ١/ ٧١، معاهد التنصيص ٢ / ٢٨٥، لسان الميزان ١/ ٤٣٦، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٠، الشعر والشعراء ٣٠٩.

(١٥) هو أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر المعروف بأبى عصيدة أديب ديلمى الأصل من موالى بنى هاشم، تولى تأديب المعتز العباسى من كتبه "عيوان الأخبار والأشعار" و "الزيادات فى معانى الشعر لابن السكيت فى إصلاحه" مات سنة ٢٧٣هـ / ٨٨٦ م.

انظر المزيد فى : إرشاد الأريب ١/ ٢٢١.

(١٦) هو محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمى بالولاء أبو العيناء أديب فصيح من ظرفاء العالم ومن أسرع الناس جوابا، اشتهر بنوادره ولطائفه، وكان ذكيًا جدًا حسن الشعر، مليح الكتابة والترسل،=

١٧ – أبوالمليح الرقى: الحسن بن عمر أبو عبد الله(١٧).

١٨ – أبو نشيط: محمد بن هارون أبو جعفر(١٨).

١٩ – أبو نواس: الحسن بن هانئ أبو على(١٩).

- حسن الشعر، مليح الكتابة والترسل، خبيث اللسان فى سبب الناس والتعريض بهم. أصله من اليمامه ومولده بالأهواز سنة ١٩١هـ/٨٠٧ م ومنشأه ووفاته فى البصرة سنة ٢٨٣هـ / ٨٩٦ م. قال المتوكل: إن أغفانى من رؤية الأهلة فأنى أصلح للمنادية وأخباره كثيرة.

انظر*المزيد فى : وفيات الأعيان ١/ ٥٠٤، نكت الهميان ٢٦٥،ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٣، لسان الميزان ٥/ ٣٤٤، تاريخ ابن الوردى ١/ ٢٤٣، المرزبانى ٤٤٨، نهاية الأرب ٤/ ٨٢، تاريخ بغداد ٣/ ١٧٠، الديارات ٥٢ – ٦٠.

(١٧) هو الحسن بن عمر ويقال ابن عمرو بن يحيى الفزارى مولاهم أبوالمليح الرقى وقيل كنيته أبو عبد الله وغلب عليه أبو المليح. روى عن ميمون بن مهران وزياد بن بيان وعلى بن نفيل والوليد بن زوران ويزيد ابن يزيد بن جابر والزهرى وغيرهم. وعنه ابن المبارك وبقية وأبو توبة الحلبى وعمرو بن خالد الحرانى وأحمد بن عبد الملك بن واقد وأبو جعفر النفيلى وعبد الله بن جعفر الرقى وعبد الله بن جعفر الرقى وعبد المتعالى بن طالب ومحمد بن آدم المصيص وزكرياء بن عدى وداود بن رشيد وغيرهم. ثقة ضابط الحديث صدوق ولن سنة ٨٧ هـ ومات سنة ١٨١ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٩ – ٣١٠.

(١٨) هو محمد بن هارون بن إبراهيم الربعى أبو جعفر البغدادى البراز المعروف بأبى نشيط. روى عن أبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى وعلى بن عياش الحمصى ومحمد بن يوسف الفريابى وعمرو بن الربيع بن طارق المصرى ويحيى بن بكير الكرمانى وابى عاصم وروح بن عبادة وأبى اليمان وبشر بن الحارث الحافى وغيرهم. روى عنه ابن ماجه فى التفسير وعبد الله بن أبى الدنيا وأحمد بن نصر بن سندويه وابن أبى حاتم والبغوى وعبد الله بن إسحاق المدائنى ويحيى بن محمد بن صاعد وآخرون. صدوق ثقة مات سنة ٢٥٨ هـ وقيل سنة ٢٦٣ هـ.

انظر تهذيب التهذيب ٩/٤٩٣ – ٤٩٤ .

(١٩) هو الحسن بن هانئ بن على بن عبد الأول بن صباح الحكمى بالولاء أبو نواس شاعر العراق فى عصره. ولد فى الأهواز (من بلاد خوزستان) سنة ١٤٦ هـ / ٧٦٣ م ونشأ بالبصرة ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بنى العباس، ومدح بعضهم وخرج إلى دمشق ومنها إلى مصر، فمدح أميرها الخصيب، وعاد إلى بغداد فأقام إلى أن توفى فيها سنة ١٩٨هـ / ٨١٤ م. له عدة مصنفات.

انظر المزيد فى: تهذيب ابن عساكر ٤/ ٢٥٤، معاهد التنصيص ١/ ٨٣، نزهة الجليس ١/ ٣٠٢، خزانة البغدادى ١/ ١٦٨، وفيات الأعيان ١/ ١٣٥، تاريخ بغداد ٤٣٦/٧.

٢٠ – أبْـرَجة : إبراهيم بن محمد بن الحارث، شيخ أبى الشيخ وهو إبراهيم بن نائلة هى أمه(٢٠).

٢١ – أترجة : عيسى بن خُشْنام(٢١).

٢٢ – الأثير : جماعة فبنوا الأثير الجزرى مجد الدين صاحب الأصول وأخوه عز الدين* صاحب التاريخ وأخوهما ضياء الدين** صاحب الترسل.

وبنوا الأثير الحلبى منهم كاتب السر علاء الدين وأبوه وبنوعمه، وأثير الدين أبو حيان*** شيخ العربية(٢٢).

---

(٢٠) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى أبو اسحاق من كبار العلماء. ولد فى الكوفة وقدم دمشق وحدث بها وكان من أصحاب الأوزاعى ومعاصريه. قال ابن عساكر: والفزارى هو الذى أدب أهل الثغر (بيروت وأطرافها) وعلمهم السنة ورحل إلى بغداد فأكرمه الرشيد وأجله. ثم عاش مرابطا بثغر المصيصة Mopsueste ومات بها سنة ١٨٨ هـ. له كتب منها "كتاب السير فى الأخبار والأحداث" ونعته ابن العماد بالإمام الغازى القدوة ونقل قول أبى داود الطيالسى: مات أبو إسحاق الفزازى وما على وجه الأرض أفضل منه.

انظر المزيد فى : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥١، تهذيب التهذيب ١/ ١٥٣، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٥٢، شذرات الذهب ١/ ٣٠٧، إرشاد الأريب ١/ ٢٨٣.

(٢١) ورد له ذكر وترجمة عند الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ١١/١٧٢.

(٢٢) هو المبارك بن محمد بن محمد بن محمد عبد الكرم الشيبانى الجزرى أبو السعادات مجد الدين المحدث اللغوى الأصولى. ولد سنة ٥٤٤ هـ /١١٥٠ م ونشأ فى جزيرة ابن عمر وانتقل إلى الموصل فاتصل بصاحبها، فكان من أخصائه، وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه، ولازمه هذا المرض إلى أن توفى فى إحدى قرى الموصل ٦٠٦ هـ/ ١٢ م. قيل إن تصانيفه كلها، ألفها من زمن مرضه إملاءً على طلبته، وهم يعينون بالنسخ والمراجعة من كتبه "النهاية" فى غريب الحديث أربعة أجزاء و "جامع الأصول فى أحاديث الرسول" عشرة أجزاء.

انظر المزيد فى : بغية الوعاة ٣٨٥، وفيات الأعيان ١/ ٤٤١، الكامل ١٢/ ١١٣، إرشاد الأريب ٦/ ٢٣٨ – ٢٤١، طبقات السبكى ٣/ ١٥٨.

* هو أبو الحسن على بن الأثير أبى الكرم بن محمد عبد الكرم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى المحدث، صاحب كتاب "التاريخ" و "معرفة الصحابة" و "الأنساب" وغير ذلك. ولد بجزيرة ابن عمر سنة ٥٥٥ هـ وسمع من عبد المنعم بن كليب وعده. روى عنه ابن الدبيثى وخلق وكانت داره بمجمع الفضلاء وكان مكملا فى الفضائل نسابة أخباريا عازفاً بالرجال وأنسابهم ولا سيما الصحابى. وله "تاريخ الموصل" لم يتم. مات فى شعبان سنة ٦٣٠ هـ.

انظر المزيد فى : العبر ٥ / ١٢٠، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٩.

٢٣ – الأجْلَح الكندى : يحيى بن عبد الله[٢٣].

٢٤ – الأحمر : جماعة[٢٤].

- ** هو نصر الله بن محمد بن محمد عبد الكريم الشيبانى الجزرى أبو الفتح ضياء الدين المعروف بابن الأثير، الكاتب وزير من العلماء الكتاب المترسلين. ولد فى جزيرة ابن عمر سنة ٥٥٨ هـ/ ١١٦٣ وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ على والمحدث المبارك واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين وولى الوزارة للملك الأفضل ابن صلاح الدين فى دمشق، و لم تحمد سياسته، فخرج منها مستخفياً فى صندوق مقفل ثم انتقل إلى خدمة الملك الظاهر غازى صاحب حلب سنة ٦٠٧ هـ و لم تطل إقامته فيها وتحول إلى الموصل فكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود فبعثه رسولاً فى أواخر أيامه إلى الخليفة فمات ببغداد سنة ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م كان قوى الحافظة من محفوظاته شعر أبى تمام والمتنبى والبحترى.. ومن تأليفه "المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر" و "المعانى المخترعة" فى صناعة الإفشاء و "الوشى المرقوم فى حل المنظوم" و "الجامع الكبير" فى صناعة المنظوم والمنثور، أدب و "البرهان فى علم البيان" و "ديوان رسائل".

انظر المزيد فى: وفيات الأعيان ٢/ ١٥٨، مفتاح السعادة ١/١٧٨، آداب اللغة ٣/٥٠، شذرات الذهب ٥/١٨٧.

*** هو محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الغرناطى الأندلسى الجيانى النفزى أثير الدين أبو حيان من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات. ولد سنة ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦ م فى إحدى جهات غرناطة ومات سنة ٧٤٥هـ / ١٣٤٤ م. وله عدة مصنفات منها "البحر المحيط" فى تفسير القرآن لمعانى بمجلدات و "النهر" اختصر به البحر المحيط و "بمجانى العصر" فى تراجم عصره وغيرهم.

انظر المزيد فى : الدرر الكامنة ٤/ ٣٠٢، بغية الوعاة١٢١، فوات الوفيات ٢/ ٢٨٢، نكت الهميان ٢٨، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٨٥، نفح الطيب ١/ ٥٩٨، شذرات الذهب ٦/ ١٤٥، النجوم الزاهرة ١٠/ ١١١، طبقات السبكى ٦/ ٣١ – ٤٤.

(٢٣) ورد ذكره فى سير أعلام النبلاء .

(٢٤) منهم أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤى البجلى بالولاء أبو عبد الله المعروف بالأحمر، عالم بالأخبار والأنساب. إمامى أصله من الكوفة وكان يسكنها تارة ويسكن البصرة تارة أخرى. وممن أخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى وأبو عبد الله محمد بن سلام. له كتب منها "المغازى" فى أخبار المبتدأ أو المبعث وغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم. والسقيفة والردة، مات سنة ٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م. ومنهم إسحاق ابن محمد بن أحمد بن أبان النخعى أبو يعقوب الملقب بالأحمر رأس الطائفة الإسحاقية وإليه نسبتهم وكانوا بالمدائن على نحلة "النصيرية" يؤلهون على بن أبى طالب ويزعمون أنه فى ظهر فى الحسن ثم فى الحسين وأنه هو الذى بعث محمداً. وكان إسحاق يطلى بصره بما يغيره فسمى "الأحمر"-

٢٥ – الأحنف بن قيس : الضحاك[٢٥].

٢٦ – الأخفش : سعيد بن مَسْعَدة[٢٦].

- وقيل ليرص فيه واتبعه خلق. ذكره الذهبى فى رجال الحديث. وقال: كذاب من الغلاة، خبيث المذهب، عمل كتاباً فى "التوحيد" سماه "الصراط" أتى فيه بزندقة وقرمطة وهو من أهل الكوفة.مات سنة ٢٨٦ هـ/ ٨٩٩ م.

انظر المزيد فى: ميزان الاعتدال ١/ ٩٢ – ٩٣، البداية والنهاية ٨٢/١١، لسان الميزان ١/ ٣٧٠، تاريخ بغداد ١/ ٢٩٠ ثم ٦/ ٣٧٨.

ومنهم أيضا خلف بن حيان أبو محرز المعروف بالأحمر راوية ، عالم بالأدب، شاعر من أهل البصرة. كان أبواه مولين من فرغانة، أعتقهما بلال بن أبى موسى الأشعرى. قال معمر بن المثنى: خلف الأحمر معلم الأصمعى ومعلم أهل البصرة، مات سنة ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م. ومنهم إسحاق بن مرار أبو عمر الشيبانى اللغوى صاحب العربية كوفيّ نزل بغداد، روى عنه ابنه عمرو واحمد بن حنبل وأبو القاسم بن سلام، مات سنة ٢١٣ هـ، ومنهم على بن الحسن وسلمة بن صالح وعلىّ بن المبارك النحوى وعيسى بن مسلم ومحمد بن يزيد المقابرى.

(٢٥) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين المرى السعدى المنقرى التميمى أبو بحر سيد تميم وأحد العظماء الدهاة الفصحاء والشجعان الفاتحين يضرب به المثل فى الحلم. ولد فى البصرة سنة ٣ ق هـ / ٦١٩ م وأدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ووفد على عمر حين آلت الخلافة إليه فى المدينة فاستبقاه عمر، فمكث عاما، وأذن له فعاد إلى البصرة، فكتب عمر إلى أبى موسى الأشعرى: أما بعد فأدن الأحنف وشاوره واسمع منه إلخ. وشهد الفتوح فى خراسان واعتزل الفتنة يوم الجمل، ثم شهد صفين مع على، ولما انتظم الأمر لمعاوية عاتبه، فأغلظ له الأحنف فى الجواب فسئل معاوية عن صبره عليه، فقال هذا الذى إذا غضب غضب له مائة ألف لا يدرون فيم غضب. وولى خراسان وكان صديقاً لمصعب بن الزبير (أمير العراق) فوفد عليه بالكوفة فتوفى فيها وهو عنده سنة ٧٢ هـ/ ٦٩١ م.

اتفاق أكثر المؤرخين أن الأحنف لقب، لحنف كان فى رجله أى اعوجاج واختلفوا فى اسمه، فقيل الضحاك وقيل صخر.

انظر المزيد فى : طبقات ابن سعد ٧ / ٦٦، وفيات الأعيان ١/ ٢٣٠، ذكر أخبار أصبهان ١ / ٢٢٤، جمهرة أنساب العرب ٢٠٦، تهذيب ابن عساكر ٧ / ١٠، السير ٨١، تاريخ الخميس ٢/ ٣٠٩، تاريخ الإسلام للذهبى ٣ / ١٢٩ و ٢ / ٣٨٤.

(٢٦) هو سعيد بن مسعدة المجاشعى بالولاء البلخى ثم البصرى أبو الحسن المعروف بالأخفش الأوسط، نحوى عالم باللغة والأدب، من أهل بلخ، سكن البصرة وأخذ العربية عن سيبويه، وصنف كتباً منها "تفسير =

٢٧ – والحسين بن معاذ الأخفش[٢٧].

٢٨ – وهارون بن موسى النحوى الأخفش الصغير[٢٨].

٢٩ – الأستاذ هو أبو إسحاق الأسفراييني الأصولي[٢٩].

٣٠ – ابن الأستاذ أبو محمد عبد الرحمن[٣٠] بن عبد الله الأسدى المحدث وابنه القاضى زين الدين وأقاربه.

- معانى القرآن" و "شرح أبيات المعانى" و "الاشتقاق" و" معانى الشعر" و :كتاب الملوك" وزاد فى العروض بحر "الخبب" وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر. مات سنة ٢١٥ هـ.

انظر المزيد فى: وفيات الأعيان ١/ ٢٨٠، إنباه الرواة ٢/ ٣٦، معجم الأدباء ١١/ ٢٢٤، بغية الوعاة ٢٥٨، مرآة الجنان ٢/ ٦١، نزهة الألبا ١٨٤.

(٢٧) ورد له ترجمة فى إنباه الرواة للقفطى وبغية الوعاة للسيوطى.

(٢٨) هو هارون بن موسى بن شريك التغلبى أبو عبد الله شيخ القراء بدمشق، كان أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف بالأخفش الدمشقى أو أخفش باب الجابية (من أحياء دمشق) وكان قيما بالقراءات السبع، عارفاً بالتفسير والنحو والمعانى والغريب والشعر، وصنف كتباً فى القراءات والعربية. قال السيوطى: وهو خاتمة "الأخفشين" وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام، ولد سنة ٢٠١ هـ / ٨١٦ م ومات سنة ٩٢٢ هـ / ٩٠٥م.

انظر المزيد فى: طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٣٤٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٠، بغية الوعاة ٤٠٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣.

(٢٩) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران أبو إسحاق عالم بالفقه والأصول، كان يلقب بركن الدين. قال ابن تغرى بردى: وهو أول من لقب من الفقهاء، نشأ فى أسفراين (بين نيسابور وجرجان) ثم خرج إلى نيسابور وبيت له فيها مدرسة عظيمة فدرس فيها، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق، فاشتهر له كتاب "الجامع" فى أصول الدين، خمس مجلدات، و"رسالة" فى أصول الفقه. وكان ثقة فى رواية الحديث. وله المناظرات، و"رسالة" فى أصول الفقه.. وكان ثقة فى رواية الحديث. وله المناظرات مع المعتزلة. مات فى نيسابور سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م، ودفن فى أسفراين.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٣ / ٢٠٩، طبقات السبكى ٣ / ١١١، وفيات الأعيان ١ / ٤.

(٣٠) هو عبد الرحمن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام الأسدى الحزامى. روى عن عمرو بن شعيب وعنه ابنه المغيرة، ثقة.

انظر تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٦. -

٣١ – أسد الدين: صاحب الخانقاه والمدرسة هو الملك شيركوه بن شاذى(٣١) عم العادل.

٣٢ – الأشْتَرُ النخعى: مالك بن الحارث(٣٢).

٣٣ – أشج عبد القيس: المنذر ويقال قيس(٣٣).

- * هـو المغـيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الحزامى المدنى لقبه قصى وقيل إنه من ولد حكيم بن حزام، روى عن أبى الزناد وموسى بن عقبة وسالم أبى النضر وربيعة وعبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف والمطلب بن عبد الله بن حنطب وهشام بن عروة والضحاك بن عثمان الحزامى ثقة.

انظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٦ – ٢٦٧.

(٣١) هـو شيركوه بن شاذى بن مروان أبو الحارث أسد الدين الملقب بالملك المنصور، أول من ولى مصر من الأكـراد الأيوبيين وهو أخو نجم الدين أيوب، عم السلطان صلاح الدين الأيوبى، كان من كبار القواد فى جيش نور الدين (محمود بن زنكى) بدمشق، وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر سنة ٥٨٨هـ نجـدة لشاور بن مجير السعدى وعاد، وذهب إليها ثانية سنة ٥٦٢هـ لنجدة ابن أخيه صلاح الدين وقد حاصـره شـاور فى الإسـكندرية فأصلح ما بينهما، وقويت صلته بالمصريين وعاد وهاجم الفرنج بلدة "بلبيس" بمصر وملكوها، فكتب إليه أهلها يستنجدونه. بأن شاور بن مجير يأمر به لقتله وأرسل رأسه إلى الخلـيفة "العاضـد" فدعاه العاضد، وخلع عليه ولقبه بالملك المنصور، وولاه الوزارة ولم يقم غير شهرين وخمسـة أيـام وتـوفى فجـأة سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٩ م ودفن بالقاهرة ثم نقل إلى المدينة بوصية منه.
انظر المزيد فى: مورد اللطافة ٢٣ – ٢٤، النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٧، وفيات الأعيان ١/ ٢٢٧، تاريخ ابن عساكر ٦/ ٣٥٨، تاريخ ابن خلدون ٥/ ٢٨٢ مفرج الكروب ١/ ١٤٨ – ١٤٦.

(٣٢) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعى المعروف بالأشتر، أمير من كبار الشجعان كان رئيس قومه أدرك الجاهلـية وأول ما عرف عنه أنه حضر خطبة " عمر" فى الجابية وسكن الكوفة وكان له نسل فيها. وشـهد اليرمـوك وذهبت عينه فيها، وكان ممن ألب على "عثمان" وحضر حصره فى المدينة وشهد يوم الجمـل وأيام صفين مع على وولاه على "مصر" فقصدها، فمات فى الطريق سنة ٣٧ هـ ٦٥٧ م. فقال عـلى : رحم الله مالكا فلقد كان لى كما كنت لرسول الله، وله شعر جيد. ويعد من الشجعان الأجواد العلماء الفصحاء.

انظر المزيد فى: الإصابة ت ٨٣٤٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١، الولاة والقضاة ٢٣ – ٢٦، التبريزى ١/ ٧٥.

(٣٣) هـو المـنذر بن ساوى بن الأخنس العبدى من عبد القيس أو من بنى عبد الله بن دارم من تميم، أمير فى الجاهلـية والإسلام، كان صاحب "البحرين" وكتب إليه النبى صلى الله عليه وسلم رسالة، قبل فتح مكة مع العلاء بن الحضرمى يدعوه إلى الإسلام، فأسلم واستمر فى عمله ولم يصح خبر وفوده على النبى صلى الله عليه وسلم ومات قبل ردة أهل البحرين سنة ١١ هـ/ ٦٣٣ م.

انظر المزيد فى: عيون الأثر ٢/ ٢٦٧، أسدالغابة٤/ ٤٠٩، إمتاع الأسماع ١/ ٣٠٨ – ٣٠٩، الإصابة ت ٨٢١٨، فتوح البلدان ٨٨ – ٩٠، تاريخ العرب قبل الإسلام ٤/ ٣٠٢.

٣٤ – أشج عبد الله بن سعيد الكندى[٣٤].

٣٥ – الأشج: أبو الدنيا على بن عثمان المغربى. كذاب[٣٥].

٣٦ – الأشدق: عمرو بن سعيد العاصى الأموى[٣٦].

٣٧ – الملك الأشرف: موسى بن الملك العادل[٣٧].

---

(٣٤) هـو عبد الله بن سعد بن حصين الكندى أبو سعيد الأشج الكوفى. روى عن إسماعيل بن علية وحفص ابـن غيات وأبى أسامة وعبد السلام بن حرب وهشيم وزياد بن الحسن بن فرات القزاز وأبى بدر شجاع ابـن الوليـد وعبد الله بن الأجلح وعبد الله بن إدريس وعبد الرحمن بن محمد المحاربى وعبده بن سليمان وعقـبة بـن خالد السكونى ومعتمر بن سليمان الرقى ومعاذ بن هشام ومحمد بن فضيل ووكيع وابن أبى عتبة وغيرهم. ثقة مات سنة ٢٥٧هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٦ – ٢٣٧.

(٣٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفى أبو سعد المعروف بالأشج حافظ للحديث. كان محدث الكوفة. له "تفسير" وتصانيف، مات سنة ٢٥٧ هـ/ ٨٧١ م.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧.

(٣٦) هـو عمـرو بـن سـعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموى القرشى أبو أمية أمير من الخطباء البـلغاء. كـان والى مكـة والمدينـة لمعاوية وابنه يزيد وقدم الشام فأحبه أهلها. فلما طلب مروان بن الحكـم الخلافـة عاضـده عمـرو، فجعـل له ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك ولما ولى عبد الملك أراد خلعـه مـن ولايـة العهـد، فنفر عمرو. واتفق خروج عبد الملك إلى "الرحبة" لقتال زفر بن الحارث الكـلابى، فاسـتولى عمـرو عـلى دمشـق وبايعه أهلها بالخلافة، وعاد عبد الملك إلى دمشق، فامتنع عمـرو فـيها، فحاصـره وتلطـف له إلى أن فـتح أبوابها ودخلها عبد الملك فاعتزل عمرو بخمسمائة مقـاتل ولم يـنزل عـبد الملـك يـتربص بـه الفرصة حتى تمكن منه فقتله ولقب بالأشدق لفصاحته، وكان مولده ٣ هـ/ ٦٢٤ م ومات سنة ٧٠ هـ/ ٦٩٠ م.

انظر المزيد فى: الإصابة ت ٦٨٥٠، فوات الوفيات ٢/ ١١٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧، الكامل ٤/ ١١، المرزبانى ٢٣١، رغبة الأمل ٤/ ٢٢.

(٣٧) هـو موسى الأشرف بن محمد العادل بن أبى بكر محمد بن أيوب مظفر الدين أبو الفتح من ملوك الدولة الأيوبية بمصر والشام. كان أول ما ملكه مدينة الرها سيره إليها والده من مصر سنة ٥٩٨ هـ ثم أضيفت إلـيه حران وملك نصيبين الشرق سنة ٦٠٦ هـ وأخذ سنجار والخابور سنة ٦٠٧هـ واتسع ملكه بعد موت أخيه الملك الأوحد أيوب، فاستولى على خلاط وميافارقين وما حولهما سنة ٦٠٩ هـ وجعل إقامته بالرقة وجرت له مع ملك الروم ومع ابن عمه الملك الأفضل صاحب سميساط وقائع. ثم نزل للكامل على بعض مملكته وأخذ منه دمشق سنة ٦٢٦ هـ وسكنها. مولده بالقاهرة سنة ٥٧٨ هـ/ ١١٨٢ م وقيل=

٣٨ – الملك الأشرف : خليل بن السلطان الملك المنصور الصالحى[٣٨].

٣٩ – الأشعث الكندى : معدى بن كرب بن قيس[٣٩].

٤٠ – إشْكاب : الحسين بن إبراهيم العامرى والد على ومحمد[٤٠].

= بقلعة الكرك ووفاته بدمشق سنة ٦٣٥ هـ/ ١٢٣٧ م. كان شجاعاً حازماً كريما موفقا فى حروبه وسياسته، من آثاره دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون.

انظر المزيد فى: مرآة الزمان ٨/ ٧١١، النجوم الزاهرة ٦/٣٠٠، الدارس ٢/ ٢٩٢، السلوك ١/٢٥٦، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٨، ذيل الروضتين ١٦٥.

(٣٨) هو خليل بن قلاوون الصالحى الملك الأشرف صلاح الدين ابن السلطان الملك المنصور من ملوك مصر ولى بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٩ هـ واستفتح الملك بالجهاد فقصد البلاد الشامية وقاتل الإفرنج فاسترد منهم عكا وصورا وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبيسان وجميع الساحل. مات سنة ٦٩٣ هـ/ ١٢٩٤ ومولده ٦٦٦هـ / ١٢٦٨ م.

انظر المزيد فى: فوات الوفيات ١/ ١٥، تاريخ ابن الوردى ١/٢٣٨، النجوم الزاهرة ٨/ ٣، السلوك ١/ ٧٥٦ – ٧١٣، بدائع الزهور ١/ ١٢١.

(٣٩) هو الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى أبو محمد أمير كندة فى الجاهلية والإسلام. كانت إقامته فى حضرموت ووفد على النبى صلى الله عليه وسلم بعد ظهور الإسلام فى جمع قومه فأسلم وشهد اليرموك فأصيبت عينه، ولما ولى أبو بكر الخلافة امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزكاة، فتنحى والى حضر موت، فاستسلم الأشعث موثوقاً إلى أبى بكر فى المدينة ليرى فيه رأيه، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته أم فروة، فأقام فى المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن ثم كان مع سعد بن أبى وقاص فى حروب العراق، ولما آل الأمر إلى على كان الأشعث معه يوم صفين على رأية كندة وحضر معه وقعة النهروان وورد المدائن ثم عاد إلى الكوفة فتوفى فيها سنة ٤٠ ق هـ/ ٦٦١ م وكان مولده ٢٣ ق هـ/ ٦٠٠ م.

انظر المزيد فى: تاريخ ابن عساكر ٣/ ٦٤، الآمدى ٤٥، تاريخ الخميس ١/ ٢٨٩، ثمار القلوب ٦٩، ذيل المذيل ٣٤ و ١١٧، خزانة البغدادى ٢/ ٤٦٥، تاريخ بغداد ١/ ١٩٦.

(٤٠) هو الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامرى أبو على البغدادى الملقب باشكاب أصله خراسانى، سكن بغداد روى عن فليح بن سليمان وابن أبى الزناد ومبارك بن سعيد الثورى وحماد بن يزيد وشريك وغيرهم. وعنه ابناه محمد وعلى وأبو بكر الصعانى وعباس الدورى ومحمد بن عبد الله المخرمى والعباس بن جعفر بن الزبرقان وغيرهم، ثقة مات سنة ٢١٦ هـ.

انظر تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٩ – ٣٣٠.

٤١ – أشهب: بن عبد العزيز اسمه مسكين[٤١].

٤٢ – الأصم: محمد بن يعقوب[٤٢].

٤٣ – الأعْرج: عبد الرحمن بن هرمز[٤٣].

٤٤ – الأعَز: جد قاضى مصر تقى الدين اسمه[٤٤].

٤٥ – الأعشى المازنى: يقال عبد الله وله صحبة[٤٥].

---

(٤١) هو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسى العامرى الجعدى أبو عمر وفقيه الديار المصرية فى عصره. كان صاحب الإمام مالك. قال الشافعى. ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه. قيل اسمه مسكين وأشهب لقب له. مات بمصر سنة ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م ومولده سنة ١٤٥ هـ/ ٧٦٢م.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩، وفيات الأعيان ١/ ٧٨، الانتقاء ٥١/ ١١٢.

(٤٢) هو الأصم المفيد الإمام الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموى مولاهم المعقلى النيسابورى محدث عصره بلا مدافعة. ولد سنة ٢٤٧ هـ حدث عنه الحاكم وخلق وتفرد فى الدنيا بإجازته أبو نعيم الحافظ مات سنة ٣٤٦ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٠، العبر ٢/ ٢٧٣، اللباب ٣/ ١٥٩.

(٤٣) و الأعرج عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدنى كثير الحديث وقال ابن المدينى: أعلى أصحاب أبى هريرة سعيد بن المسيب وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو صالح السمان وابن سيرين، قيل فالأعرج، قال: ثقة هو دون هؤلاء. مات سنة ١١٧ هـ.

انظر المزيد فى : النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٦، طبقات القراء للذهبى ١/ ٦٣، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٨، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٩، شذرات الذهب ١/١٥٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٠، تذكرة الحفاظ١/٩٧، تهذيب الأسماء ١/ ٣٠٥.

(٤٤) هو عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة العلامى المصرى الشافعى، وزير فقيه له نظم حسن ولى الوزارة مع القضاء بمصر ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعى، وتوفى كهلا سنة ٦٩٥ هـ/ ١٢٩٧ م والعلامى بالتخفيف نسبة إلى علامة قبيلة من لخم.

انظر المزيد فى: فوات الوفيات ١/ ٢٥٦.

(٤٥) هو عبد الله بن خارجة بن حبيب (أو خبيب) من بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان، شاعر، اشتهر فى أيام بنى مروان بالشام. له مدح فى بشر بن مروان وعبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الملك.مات سنة ١٠٠ هـ/ ٧١٨ م.

انظر المزيد فى: ديوان الحماسة ٢/٣٤١ – ٣٤٢، المؤتلف والمختلف ١٢، سمط اللآلئ ٩٠٦.

٤٦ – الأعشى المقرى: أبو يوسف يعقوب بن خليفة صاحب أبى بكر[٤٦].

٤٧ – الأعمش: سليمان بن مهران[٤٧].

٤٨ – الأعلم: زياد[٤٨].

٤٩ – الأعجم: زياد[٤٩].

٥٠ – الأعْنَق: بكر بن رستم[٥٠].

٥١ – ومطر بن عبد الرحمن[٥١].

---

(٤٦) ورد له ذكر وترجمة فى طبقات القراء لابن الجزرى وطبقات القراء للذهبى.

(٤٧) هو سليمان بن مهران الأعمش الأسدى الكاهلى مولاهم أبو محمد الكوفى أحد الأعلام، رأى أنسا وأبا بكرة وروى عن عبد الله بن أبى أوفى وزيد بن وهب وأبى وائل وزر بن حبيش ومجاهد وخلق. وعنه أبو حنيفة وأبو إسحاق السبيعى وشعبة والسفيانان وخلائق . قال ابن المَدينى: حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة أبو إسحاق السبيعى والأعمش وقال العجلى: كان ثقة ثبتا فى الحديث وكان محدث أهل الكوفة فى زمانه. وقال وكيع: كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى. مات سنة ١٤٨ هـ.

انظر المزيد فى: وفيات الأعيان ١/ ٢١٣، السنجوم الزاهرة ٢/١٠، ميزان الاعتدال ٢/٢٢٤، المعارف ٤٨، لسان الميزان ٦/ ٥٦٩، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣١٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٨، شذرات الذهب ١/ ٢٢٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٤، تاريخ بغداد ٣/٩.

(٤٨) هو زياد بن حسان بن قرة الباهلى البصرى وهو زياد الأعلم. روى عن أنس والحسن البصرى وابن سيرين. وعنه ابن عون والحمادان وسعيد بن أبى عروبة وهمام بن يحيى وغيرهم. ثقة قليل الحديث.

انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٢.

(٤٩) هو زياد بن سليم ويقال ابن سليمان ويقال ابن سلمى العبدى اليمانى أبو إمامة المعروف بزياد الأعجم. روى عن أبى موسى الأشعرى وعثمان بن أبى العاص الثقفى وعبد الله بن عمرو بن العاص. ثقة.

انظر تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٠ – ٣٧٣.

(٥٠) ورد ذكره عند الطيب البغدادى بأنه ثقة وتوفى فى سنة ٢٦٨ هـ.

(٥١) هو مطر بن عبد الرحمن العترى الأعنق أبو عبد الرحمن البصرى. روى عن جدته أم أبان بنت الوازع بن الزارع وأبى العالية والحسن البصرى وعبد الملك بن الشعشاع ومعاوية بن قرة وثابت البنانى. وعنه يونس ابن محمد وأبو داود الطيالسى وعود بن عمارة وكثير بن يحيى وموسى بن إسماعيل ومحمد بن عيسى الطباع وقتيبة وأبو كامل الجحدرى، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/-١٦٩.

٥٢ – الأُعْيَن: أبو بكر محمد[٥٢].

٥٣ – الأغر المزنى: يسار له صحبة[٥٣].

٥٤ – الأغر: أبو عبد الله سليمان تابعى[٥٤].

٥٥ – الإفتخار الهاشمى عبد المطلب الحلبى[٥٥].

٥٦ – الأفضل: صاحب دمشق ابن صلاح الدين[٥٦].

---

(٥٢) هو محمد بن أبى عتاب البغدادى أبو بكر الأعين واسم أبى عتاب طريف وقيل الحسن بن طريف. روى عن روح بن عبادة وأسود بن عامر شاذان وداود بن الجراح وعبد الصمد بن النعمان وزيد بن الحباب وعبد الله بن جعفر الرقى وأبى صالح المصرى وأبى صالح العجلى وأبى عبد الرحمن المقرى وأبى المغيرة وعفان ومحمد بن يحيى بن سعيد القطان وعلى بن المدينى وأحمد بن حنبل وغيرهم، روى عنه مسلم والترمذى وأبو داود وأبو حاتم وابن أبى الدنيا وعباس الدورى وأحمد بن أبى عوف البرودى وأبو شعيب الحران ويعقوب بن شيبة ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى وجعفر الفريابى والحسن بن سفيان ومحمد إسحاق السراج وآخرون ، ثقة

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٤ – ٣٣٥.

(٥٣) هو الأغر بن يسار المزنى ويقال الجهنى. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ليغان على قلبى، وروى عن أبى بكر وعنه أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ومعاوية بن قرة، ثقة.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٥.

(٥٤) هو سليمان الأغر أبو عبد الله المدنى مولى جهينة أصله من أصبهان روى عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبى الدرداء وعمار وأبى أيوب وأبى سعيد الخدرى وأبى لبابة بن عبد المنذر وعبد الله بن إبراهيم بن قارظ. وعنه بنوه عبد الله وعبيد الله وزيد بن رباح والزهرى وبكير بن الأشج وعمران بن أبى أنس وأبو بكر بن حزم وغيرهم. ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٩ – ١٤٠.

(٥٥) هو عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن حسين الهاشمى البلخى من سلالة عبد الله بن عباس فقيه ولد سنة ٥٣٩هـ / ١١٤٤ م ونشأ فى بلخ وانتهت إليه رياسة الحنفية فى حلب وتوفى بها سنة ٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م، له "شرح الجامع الكبير" للشيبانى ثقه.

انظر المزيد فى: الجواهر المضيئة ١/ ٣٢٩.

(٥٦) هو على الملك الأفضل نور الدين بن يوسف صلاح الدين بن أيوب صاحب الديار الشامية، استقل بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه سنة ٥٨٩ هـ وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ هـ وأعطياه "صرخد" ثم دعى إلى مصر بعد وفاة صاحبها العزيز أخيه وولاية ابنه المنصور محمد بن العزيز وكان صغيراً فتولى الأفضل شئون مصر سنة ٥٩٥ هـ مساعداً للمنصور إلى أن أخرجه منها =

٥٧ – الأقْرع بن حابس اسمه فراس(٥٧).

٥٨ – الأقرع: أبو محمد نافع مولى أبى قتادة(٥٨).

٥٩ – الأمجد: صاحب بعلبك بهرام شاة بن فروخ بن أيوب(٥٩).

٦٠ – أمير الجيوش: بدر الأرمنى(٦٠) وابنه* وزر بمصر.

= العـــادل وأعطـــاه "سمسياط" فأقام فيها إلى أن توفى سنة ٦٢٢هـــ/ ١٢٢٥ م وكان مولده ٥٦٦هـــ/ ١١٧١ م. قال ابن الأثير: كان من محاسن الزمان، خيرًا عادلاً فاضلاً حليماً كريماً، حسن الإنشاء لم يكن فى الملوك مثله.

انظر المزيد فى: الكامل ١٢/١٦٤، وفيات الأعيان ١/ ٣٧١، السلوك ١/ ٢١٦.

(٥٧) هـــو الأقرع بن حابس بن عقال المجـــاشعى الدارمى التميمى صحـــابى من سادات العرب فى الجاهلية. قـــدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد من بنى دارم من تميم فأسلموا وشهد حنينا وفتح مكة والطـــائف وســـكن المدينة وكان من المؤلفة قلوبهم ورحل إلى دومة الجندل فى خلافة أبى بكر وكان مع خـــالد بن الوليد فى أكثر وقائعه حتى اليمامة واستشهد بالجوزجان سنة ٣١ هـــ/ ٦٥١ م. وفى المورخين من يرى أن اسمه (فراس) وأن الأقرع لقب له، لقرع كان برأسه وكان حكماً فى الجاهلية.

انظر المزيد فى : تهذيب ابن عساكر ٣ / ٨٦، ذيل المذيل ٣٢، خزانة البغدادى ٣ / ٣٩٧، عيـــون الأثر ٢/٢٠٥.

(٥٨) توفى سنة ٦٢٨ هـــ.

(٥٩) ورد فى المختصر فى أخبار البشر لأبى الفدا .

(٦٠) هـــو بـــدر بن عبد الله الجمالى أبو النجم أمير الجيوش المصرية ووالد الملك الأفضل شاهنشاه، أصله من أرمينية اشتراه جمال الدولة بن عمار غلاماً فتربى عنده ونسب إليه وتقدم فى الخدمة حتى ولى إمارة دمشق للمستنصـــر صاحب مصر سنة ٤٥٥ هـــ ثم استدعاه إلى مصر واستعان به على إطفاء فتنة نشبت، فوطد لـــه أركان الدولة، فقلده "وزارة السيف والقلم" وأصبح الحاكم فى دولة المستنصر والمرجوع إليه، وكان حازمـــاً شـــديداً على المتمردين، وافر الحرمة. مـــات فى القاهرة سنة ٤٨٧ هـــ/ ١٠٩٤ م وكان مولده سنة ٤٠٥ هـــ/ ١٠١٤ م.

انظر المزيد فى: الكامل ١٠/٨١، النجوم الزاهرة ٥/ ١٤١، شذرات الذهب ٣/ ٣٨٣،

* هـــو أحمد بن بدر الجمالى أبو القاسم شاهنشاه الملقب بالملك الأفضل وزير كان أمير الجيوش المصرية، أرمـــنى الأصل داهية فحل الرأى كأبيه. وطد دعائم الملك للآمر بأحكام الله العبيدى صاحب مصر ودبر شئون دولته فنقم عليه الآمر أمراً فدس له من قتله على مقربة من داره فى القاهرة سنة ٥١٥ هـــ/ ١١٢١ م وكانت ولايته ثمانيا وعشرين سنة، وأول من استوزره المستنصر جد الآمر.

انظـــر المزيد فى : تاريخ ابن خلدون ٥/ ٧٠، الكامل ١٠/ ٢٠٩، وفيات الأعيان ١/ ٢٢١، مرآة الزمان ٨/ ١٠٤.

٦١ – الأمين: هو محمد بن الرشيد وغيره[٦١].

٦٢ – الأوقص: محمد بن عبد الرحمن المخزومي[٦٢].

٦٣ – أوقية: عامر بن عمرا الموصلي المقرئ[٦٣].

---

(٦١) هو محمد بن هارون الرشيدى بن المهدى بن المنصور خليفة عباسى، ولد فى رصافة بغداد وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه سنة ١٩٣ هـ بعهد منه، فولى أخاه المأمون خراسان وأطرافها، وكان المأمون ولى العهد من بعده، فلما كانت سنة ١٩٥ هـ أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد، فنادى المأمون بخلع الأمين فى خراسان، وتسمى بأمير المؤمنين، وجهز الأمين وزيره ابن ما هان لحربه، وجهز المأمون طاهر بن الحسين فألقى الجيشان، فقتل ابن ماهان وانهزم جيش الأمين، فتتبعه طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً ، انتهى بقتل الأمين، قتل بالسيف بمدينة السلام، وكان الذى ضرب عنقه مولى لطاهر بأمره. وكان أبيض طويلاً سميناً، جميل الصورة شجاعاً أديباً، رقيق الشعر، مكثراً من إنفاق الأموال، سيئ التدبير، يؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء.

انظر المزيد فى: الكامل ٦/ ٩٥، تاريخ اليعقوبى ٣/ ١٦٢، تاريخ الطبرى ١٠/ ١٢٤، ١٦٣ و١٩٦، تاريخ الخميس ٢/٣٣٣، المرزبانى ٤٢٣، ثمار القلوب ١٤٨، تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٦، فوات الوفيات ٢/ ٢٦٩، النبراس ٤٣، مروج الذهب ٢/ ٢٣٢ – ٢٤٧.

(٦٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكى المخزومى بالولاء أبو عمر الشهير بقنبل من أعلام القراء. كان إماماً متقنا انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز فى عصره ورحل إليه الناس من الأقطار وولى الشرطة بمكة وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل كما يقول ياقوت الحموى وتوفى بها سنة ٢٩١ هـ/ ٩٠٤ م وكان مولده ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

انظر المزيد فى : الوافى بالوفيات ٣/ ٢٢٦، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ١٦٥، إرشاد الأريب ٦/ ٢٠٦.

(٦٣) ورد له ذكر فى إنباه الرواة ومراتب النحونين وبغية الوعاة للسيوطى.